

واقع ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

The Reality of Gymnastics Practice in the Middle Education Stage from the Physical Education and Sports Teachers' Point of View

عرب الشعبة موسى* جامعة سوق أهراس مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي - الجزائر m.arbchaaba@univ-soukahras.dz	جوبر مروان جامعة باتنة 2 - الجزائر m.djoubar@univ-batna2.dz
--	---

تاريخ الاستلام: 2025/02/15

تاريخ القبول: 2025/05/24

المخلص

هدفت الدراسة للتعرف على واقع ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية المشرفين على تلك المرحلة، قد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، وتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطات المقاطعة الإدارية على منجلي - قسنطينة-، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من 30 أستاذًا اعتمدنا على أداة بحث ممثلة في استبيان لواقع ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من اعداد الباحث.

حيث خلصت الدراسة الى وجود ممارسة ضعيفة ان لم نقل منعدمة لنشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط. مع الإقرار بوجود معوقات وصعوبات تؤثر على الممارسة الفعلية لنشاط الجمناز في تلك المرحلة مع تقديم اقتراحات من اجل تفعيل حقيقي لممارسة نشاط الجمناز.

الكلمات المفتاحية: نشاط الجمناز، مرحلة التعليم المتوسط، أستاذ التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aims to identify the reality of gymnastics practice in the middle education stage from the physical education and sports teachers' point of view, who supervise that stage. In this study we used the descriptive analytical method because it is the suitable type of studies, and represents our research in middle schools physical education and sports teachers of administrative district Ali Mendjeli – Constantine? and an intentional sample was selected composed of 30 teacher, we relied on research tool represented as a questionnaire for the reality of gymnastics practice in middle education stage prepared by the researcher.

* المؤلف المرسل: عرب الشعبة موسى، الإيميل: m.arbchaaba@univ-soukahras.dz

The study concluded that there is a weak practice if we don't say none practice for the gymnastics in middle education stage. With the evidence of the presence of obstacles and difficulties which impact the actual practice of gymnastics in that stage with introducing suggestions for the sake of real activation for gymnastics practice.

- **Keywords: Gymnastics Practice; Education Stage; Physical education and sports teacher.**

مقدمة:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها النفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ من مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية لها. فهي تمنح المتعلم رصيда صحيا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تؤهله للاندماج الفعلي في المجتمع.

و لقد أعطت الدولة في السنوات الأخيرة عناية فائقة ،و ذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات او المنشآت والوسائل و كذا ادراجها في امتحانات شهادة التعليم المتوسط و شهادة البكالوريا ،وهذا عن طريق ملمح و كفاءة شاملة في نهاية مرحلة التعليم المتوسط يتمكن من خلالها المتعلم من التواصل و القيام بأدوار بناءة فرديا و جماعيا و تنفيذ مشاريع معتمدا على مناهج علمية و متبنيا قواعد صحية امنة تضمن السلامة و الفعالية و هذا يأتي كحوصلة نتيجة ممارسة مختلف الميادين المبرمجة في منهاج التربية البدنية والرياضية الميدان البدني ،الميدان الجماعي و ميدان الجمباز.

وتعتبر رياضة الجمباز احدى الأنشطة الرياضية الشائعة لدى الشعوب والتي تتميز بديناميكية الأداء الراقي والمميز بالمسارات الحركية والتي تتصف بالقوة والمرونة والسرعة الحركية والتوازن والتوافق والرشاقة والإحساس الحركي المميز في الأداء حتى أصبح مألوفا لتنظيم بطولات ومهرجانات خاصة بأنشطتها لكلا الجنسين ولكل المستويات في جميع انحاء العالم.

وتتعدد الفوائد التربوية والجسمية من ممارسة رياضة الجمباز مما جعلها أحد المتطلبات الرئيسية عند تنظيم واعداد برامج التربية الرياضية في المؤسسات التربوية التي تعد بكفاءة نخبة من اللاعبين المؤهلين الذي يلعب دورا في رفع أعلام بلادهم كرمز من القومية المميزة (محمد إبراهيم شحاتة، أحمد فؤاد الشادلي، 2006، ص13).

ويشير عبد الحق (2011) الى ان رياضة الجمباز من الرياضات ذات الأهمية الكبرى في برامج التربية الرياضية والتي تعمل على اشباع حاجات الشباب وتلائم مراحلهم العمرية المختلفة وهي مثلها في

ذلك مثل أي نشاط فردي آخر، حيث تعمل على تزويد الفرد بمهارات والتي تستمر معه لممارستها في المستقبل ذلك انها تساهم بدرجة كبيرة في تنمية أوجه معينة للياقة البدنية وتطويرها والارتقاء بها رغم الإصلاحات التربوية التي عرفتھا المنظومة التربوية الجزائرية والتي مست جوانب مختلفة من العملية التعليمية (المعلم، المنهاج، المتعلم) إلا أننا نجد صعوبات ومشاكل تعترض العملية التعليمية لنشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط ومن كل ما سبق انبنق تساؤلنا العام لهذه الدراسة.

التساؤل العام:

- ما مدى واقع ممارسة الأنشطة الجمنازية في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد أسباب ومعيقات مادية لعدم ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- هل توجد أسباب ومعيقات تكوينية أكاديمية لعدم ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط؟ من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

1. الفرضية العامة :

- ممارسة الأنشطة الجمنازية في مرحلة التعليم المتوسط ضعيفة جدا من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2. الفرضيات الفرعية :

- توجد أسباب ومعيقات مادية لعدم ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- توجد أسباب ومعيقات تكوينية وأكاديمية لعدم ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3. أهداف الدراسة:

- إلقاء الضوء والتعرف على واقع ممارسة النشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.
- التعرف على الجوانب الإيجابية للأنشطة الجمنازية في مرحلة التعليم المتوسط.
- الكشف على الدور المهم التي تلعبه التجهيزات والوسائل التعليمية لممارسة نشاط الجمناز على اتم وجه.

- الكشف على دور التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية وكذا رسكلة وإعادة تكوين الأساتذة مع المفتشين في نشاط الجمباز .
- إعطاء بعض الحلول للمشاكل والعراقيل التي تعيق ممارسة الجمباز في مرحلة التعليم المتوسط.
- تشجيع الطلاب والباحثين على القيام ببحوث ودراسات في مجال الجمباز المدرسي نظرا لقلتها.

4. أهمية الدراسة:

تكمّن أهميها في:

- تساعد في تشخيص الأسباب الخفية التي تمنع أساتذة التربية البدنية والرياضية من تدريس نشاط الجمباز في مرحلة التعليم المتوسط.
- معرفة قيمة نشاط الجمباز في اكتساب التلاميذ لمختلف الصفات البدنية والسلوكيات الصحيحة.
- زيادة الرصيد العلمي لمدرسي التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.
- قد تساهم هذه الدراسة في مراجعة وتعديل وتطوير المناهج من طرف الخبراء.
- يمكن الباحثين من الاستفادة من أدوات هذه الدراسة في دراسات أخرى مشابهة.
- إعطاء أهمية أكبر للجمباز مثله مثل الأنشطة والميادين الفردية والجماعية.

5. مصطلحات الدراسة:

1.5. مرحلة التعليم المتوسط:

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية ينتقل إليها التلميذ بعد حصوله على شهادة التعليم الابتدائي، ويتدرج فيها 4 سنوات كل سنة بمستوى، وتختتم هذه المرحلة باجتياز التلاميذ لامتحان شهادة التعليم المتوسط للالتحاق بالمرحلة التي تليها وهي مرحلة التعليم الثانوي بحيث الفئة العمرية لهاته المرحلة تتراوح من (11 سنة الى 14 سنة)، ويمكن ان تتعدى ذلك باستثناءات اقرتها الوزارة الوصية.

2.5. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

ان أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في حياة الطفل فهو عبارة عن وسيط بين الطفل والرياضة لهذا كان من الضرورة اعداد الأستاذ اعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا (محمد سيد عزمي، 1996، ص23).

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على ارض الواقع.

ومهنة الأستاذ لا تقتصر على التربية البدنية والجسمية للتلميذ بل تتعداه الى الجوانب الأخرى، ما يكسبه دورا فعالا وحيويا في العملية التعليمية التعليمية وجعله أحد اقطاب هذه العملية.

3.5. الجمباز:

يعرف الجمناز اصطلاحا أنه رياضة اللياقة البدنية الكاملة لما تحتويه من في جواهرها من تناسق الجسم والعضلات حيث يكتسب اللاعب المرونة والرشاقة والسرعة والقوة ويفضل ان يمارس ما بين خمس الى سبع سنوات وتعد رياضة الجمناز من اهم الألعاب الأولمبية التي يحرص على مشاهدتها العديد من شعوب العالم (صبي، 2003، ص5).

وعرفه (علي، 2004، ص5) بأنه وسيلة فعالة من وسائل التربية والتنشئة كما انه من اهم عوامل الاحتفاظ بالصحة فضلا عما له من أثر فعال في تنمية الروح الوطنية ويربي في الانسان الصفات والخواص الاتية العزيمة والشجاعة والنظام والصدقة والمقدرة والرشاقة وقوة التحمل والذكاء ومساعدة الغير وكما يدرس الإحساس بالجمال واحترام الغير وهذه الصفات التي يتطلبها مجتمع سليم، ولاعب الجمناز يستطيع اللعب في شبابه وفي مقدمة العمر

ويعرفه (يونس، 2003، ص185) بأنه لعبة رياضية يقوم فيها اللاعب بأداء حركات استعراضية منتظمة وتمتاز بالمهارة العالية والدقة والمرونة كالقفز وثني الجسم كما، تمتاز بعض حركاتها بالخطورة البالغة نتيجة الوثب والقفز عاليا، وبالذات على الأجهزة المرتفعة على مستوى الأرض ونحو ذلك منافسا في ذلك مجموعة أخرى من اللاعبين وتؤدي الكثير من حركات الجمناز على أجهزة مختلفة.

كما عرفه (شحاتة، 2003، ص40) انه يعني ممارسة الفرد نوعا من أنشطة الجمناز باستخدام أدوات او أجهزة او بدونها ومنها النشاط الفردي او الزوجي او الجماعي تحت مظلة القانون الدولي للجمناز بهدف التنمية الشاملة للفرد)

ويعرف اجرائيا أنه النشاط الرياضي المبرمج على تلاميذ الطور المتوسط ضمن المنهاج الدراسي والذي يتطلب اعدادا بدنيا ومهاريا عاليا حتى يستطيع الفرد ممارستها بهدف التنمية الشاملة.

ويقوم الجمناز المبرمج في الطور المتوسط على تنفيذ مجموعة من الحركات ذات صعوبات متفاوتة يكون الجسم فيها عامل تنفيذ وأدائه في نفس الوقت وتتمثل عموما في: الوثبات، الارتكازات، التوازنات، التدرج، الدوران. (الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص62).

6. الدراسات السابقة والمثابرة:

1.6. دراسة الباحث (ياسين. 2012):

حيث احتل جانب الصعوبات في رياضة الجمناز مجالا واسعا للدراسة والبحث، هدفت هذه الدراسة للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الاقص، حيث تكونت عينة الدراسة من (66) من الطلبة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد اشارت النتائج الى ان الصعوبات في مجال الإمكانيات وفي المرتبة الثانية مجال العوامل النفسية ثم مجال المنهاج ثم مجال عوامل الامن والسلامة وفي المرتبة الأخيرة مجال طريقة التدريس.

2.6. دراسة الباحث (عمر أحمد رزق اعير 2016) الأردن بعنوان -المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس الوكالة الغوث لممارسة الطلبة لرياضة الجمناز:

هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية، وعلى مجالات الامن والسلامة، طريقة التدريس المنهاج الدراسي العوامل النفسية، والامكانيات المتوفرة. وكذلك الاختلافات في

درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية وتبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل الدراسي والخبرة في التدريس بحيث تكونت عينة الدراسة من (90) من معلمي التربية الرياضية في تلك المدارس حيث تم اختيارهم عشوائياً، حيث اشارت النتائج الى ان اهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تعلم مهارات الجمباز تتعلق بمجال الإمكانيات و في المرتبة الثانية المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي وفي المرتبة الثالثة المعوقات الخاصة بالأمن و السلامة و في المرتبة الرابعة المعوقات الخاصة بطريقة التدريس و في المرتبة الأخيرة العوامل النفسية كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق إحصائية دالة تعزي لمتغير الجنس و المؤهل العلمي و الخبرة في التدريس في تقدير درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تلك المدارس. فيما أوصى على ضرورة قيام مدرسي التربية الرياضية باستخدام الوسائل التكنولوجية والايضاحية عند تعليم مهارات الجمباز كذا إعادة النظر في وحدة الجمباز في المنهاج المدرسي بما يتناسب مع الإمكانيات الرياضية المتواجدة في المدارس.

3.6. (دراسة شموري عبد الحكيم، 2014) بعنوان استاذ التربية البدنية والرياضية واسهامه في تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية واسهامه في تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط معتمداً على المنهج الوصفي في الدراسة، وعلى عينة مكونة من (54) أستاذاً لمادة التربية البدنية والرياضية اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، مستخدماً استبيان كأداة بحث للدراسة وقد توصل الى ما يلي:

- يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين الأداء الحركي لتلاميذ الطور المتوسط.
- تساهم خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين الأداء الحركي لتلاميذ الطور المتوسط.
- تساهم الوسائل البيداغوجية والإمكانيات في تحسين الأداء الحركي لتلاميذ الطور المتوسط.
- يساهم التكوين الأكاديمي الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين الأداء الحركي لتلاميذ الطور المتوسط.

4.6. دراسة (زياد علي عكاشة المومني، 1993):

تهدف الى التعرف على معوقات ممارسة رياضة الجمباز من وجهة نظر مدرس التربية الرياضية، حيث اشارت النتائج الى ان جميع المجالات كانت معوقة بدرجة كبيرة جداً حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الإمكانيات ثم مجال المدرس، ثم طريقة التدريس وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال المنهج، فيما ظهرت فروق إحصائية دالة في درجة شيوع المعوقات تعزل لخبرة ولصالح حديثي الخبرة، وأيضاً كانت هناك فروق تعزل لمؤهلي الأكاديمي لصالح الذين يحملون مؤهل الديبلوم بينما لم تكن هناك فروق تعزل للجنس.

7. الإجراءات الميدانية للبحث:

1.7. منهج الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على واقع ممارسة نشاط الجمباز في مرحلة التعليم المتوسط، فالمنهج المناسب للقيام بهذه الدراسة، هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة تدخل الدراسة (الرواشدي، 2000، ص 59).

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة من التفسير والتحليل بشكل منظم من أجل الوصول أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية. (منذر الصامن، 2007، ص 157)

2.7. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بزيارة استطلاعية لبعض متوسطات مقاطعة على منجلي من أجل اخذ وجمع معلومات أولية وإجراء مقابلات ميدانية مع أساتذة التربية البدنية والرياضية، وقمنا كذلك بجولات من أجل التعرف على واقع ممارسة الأنشطة الجمبازية والأسباب التي تعيق ممارستها.

3.7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع دراستنا الحالية من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للمقاطعة الإدارية للمدينة الجديدة على منجلي -جنوب قسنطينة- وتمثل المجتمع ب 60 أستاذًا لـ 25 متوسطة.

اعتمدنا في تحديد العينة على طريقة المعاينة الاحتمالية، حيث تم اختيار 30 استاذ بطريقة عشوائية بسيطة باستخدام القوائم الاسمية.

4.7. مجالات البحث:

- المجال الزمني:

لقد تم تحضير عبارات الاستبيان المقدمة للأساتذة وتحكيمها من طرف أساتذة ومفتشين مختصين في الفترة ما بين (01 إلى 05) أكتوبر 2024 وتم توزيع وارسال الاستبيان على المعنيين واسترجاعها في الفترة الممتدة ما بين (07 إلى 11) أكتوبر 2024

- المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان على الأساتذة في المتوسطات مباشرة والإلكترونية.

- المجال البشري:

يمثل مجتمع الدراسة والذي يمثل أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط في مدينة علي منجلي ولاية قسنطينة و بعينة قدرها 30 استاذ.

5.7. أدوات جمع البيانات والمعلومات:

تمثلت أداة بحثنا العلمي في استمارة الاستبيان وتعرف هذه الأخيرة بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها بواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق (عيشور، 2017، ص 250).

وتكونت استمارة الاستبيان في دراستنا الحالية من 22 عبارة (سؤال) مقسمة على 2 محاور رئيسية الموضحة كالآتي:

- المحور الأول خاص بالفرضية الأولى:

توجد أسباب ومعيقات مادية لعدم ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ويتكون من 10 عبارات.

- المحور الثاني خاص بالفرضية الثانية:

توجد أسباب ومعيقات تكوينية لعدم ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ويتكون من 12 عبارة. وتتم الاجابة باختيار أحد البدائل التالية:

- دائماً، تقابله الدرجة 3.

- أحياناً، تقابله الدرجة 2.

- أبداً، تقابله الدرجة 1.

1.5.7. صدق وثبات الأداة:

■ ثبات ألفا كرومباخ:

تم استخراج معامل ألفا كرومباخ للاستبيان والمحاور كما هو موضح في الجدول التالي:

المحور	قيمة معامل ألفا كرومباخ
المحور الأول	0.85
المحور الثاني	0.79
الاستبيان ككل	0.89

جدول رقم 1: معامل ألفا كرومباخ للاستبيان والمحاور

من الجدول أعلاه يظهر لنا أن قيمة معامل ألفا كرومباخ للاستبيان والمحاور كل على حدى، حيث نجد قيمة ثبات المحور الاول بلغت 0.85، وقيمة ثبات المحور الثاني 0.79، أما قيمة الثبات الكلية للاستبيان بلغت 0.89، وجميعها أعلى من الحد الأدنى للاتساق الداخلي 0.6، ومنه يتمتع الاستبيان بدرجة ثبات جيدة.

■ الصدق البنائي :

ويعبر عن مدى ارتباط المحاور بالاستبيان ككل، كما يوضحه الجدول الآتي:

الارتباط مع الاستبيان	قيمة معامل بارسون
المحور الأول	0.942
المحور الثاني	0.945

جدول رقم 2: معامل بارسون لمحاور الاستبيان

من الجدول يظهر لنا معامل ارتباط المحورين مع الاستبيان ككل، حيث نجد معامل ارتباط المحور الأول بالاستبيان بلغ 0.942، ومعامل الارتباط بين المحور الثاني والاستبيان بلغ 0.945، وهذا يدل على ارتباط جد قوي بين الاستبيان ومحاوره، أي أنها بالفعل تقيس ما أعدت لقياسه.

2.5.7. الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 26. وذلك باستخراج نتائج الاختبارات التالية:

- معامل ألفا كرومباخ
- معامل الارتباط بارسون
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- اختبار kolmogrov-smirnov
- اختبار t لعينة واحدة.

8. تحليل النتائج ومناقشتها:

إن الهدف الأساسي من الدراسة هو التعرف على واقع ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الاساتذة، ولقياس هذه الدراسة، يجب اختيار نوع الأساليب الواجب اتباعها سواء كانت معلمية أو غير معلمية، وهذا ما يظهره لنا اختبار kolmogrov-smirnov لاعتدالية التوزيع، كما هو موضح في الجدول التالي:

المحاور	قيمة kolmogrov-smirnov
المحور الأول	0.056
المحور الثاني	0.171
الاستبيان	0.079

جدول رقم 3: نتائج اختبار kolmogrov-smirnov للاستبيان ومحاوره

من الجدول أعلاه يظهر لنا قيمة اختبار kolmogrov-smirnov لاعتدالية التوزيع، حيث أن قيمة المحور بلغت 0.05، وقيمة المحور الثاني بلغت 0.17، وقيمة الاستبيان ككل بلغت 0.07، وجميعها أعلى من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05، ومنه البيانات تتوزع اعتدالياً، ويمكننا استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية.

1.8. عرض وتحليل نتائج المحور الأول (الفرضية الأولى):

تنص الفرضية على أنه " توجد أسباب ومعيقات مادية لعدم ممارسة نشاط الجمباز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الاساتذة" لاختبار هذه الفرضية تم استخراج نتائج اختبار t لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول الآتي:

المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
	2.45	0.32	41.88	0.00

جدول رقم 4: نتائج اختبار t لعينة للمحور الاول

من الجدول نجد أن المتوسط الحسابي للمحور الأول بلغ 2.45 وهو في مجال المتوسط الفرضي (2.33-3) بانحراف معياري 0.32 ما يعبر عن تشتت خفيف في استجابات المبحوثين، وهذا ما تؤكدته قيمة t التي بلغت 41.88 والدالة احصائيا عند 0.05 ومنه نقبل الفرضية أي أنه توجد أسباب ومعيقات

مادية لعدم ممارسة نشاط الجمباز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة أهمها: عدم توفر القاعات والأجهزة والأدوات اللازمة لممارسة الجمباز، نتيجة لنقص الميزانية وارتفاع التكلفة المادية.

2.8. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني (الفرضية الثانية):

تنص الفرضية على أنه " توجد أسباب ومعيقات تكوينية وأكاديمية لعدم ممارسة نشاط الجمباز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الاساتذة " لاختبار هذه الفرضية تم استخراج نتائج اختبار t لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول التالي:

المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
	1.90	0.27	37.85	0.00

جدول رقم 5: نتائج اختبار t لعينة للمحور الثاني

من الجدول نجد أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني بلغ 1.90 وهو في مجال المتوسط الفرضي (1.67-2.33) أي أنه متوسط، بانحراف معياري 0.27 ما يعبر عن تشتت طفيف في استجابات المبحوثين، وهذا ما تؤكد قيمة t التي بلغت 37.85 مع مستوى دلالة 0.00 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05، ومنه نقبل الفرضية أي أنه توجد أسباب ومعيقات تكوينية وأكاديمية لعدم ممارسة نشاط الجمباز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الاساتذة أهمها: عدم تلقي تكوينات ميدانية لممارسة الجمباز سواء في التكوين الجامعي أو في الأيام التكوينية للأساتذة ضف الى ذلك صعوبة وخطورة حركاته عدم توفر وسائل الامن و السلامة ،افقد الأستاذ الرغبة في برمجته في مخططة السنوي.

9. الاستنتاجات والاقتراحات

من خلال النتائج والمعطيات التي حصلنا عليها من خلال الدراسة الإحصائية للاستبيان المعتمد في دراستنا انها كانت مقبولة لحد بعيد وتخدم اهداف دراستنا، حيث استنتجنا ان ممارسة نشاط الجمباز في مرحلة التعليم المتوسط ضعيفة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. وهذا راجع لعدة أسباب ومعيقات مادية، وتكوينية وأكاديمية حالت دون ذلك، وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة والمشابهة من حيث الأهداف وكذا النتائج المتحصل عليها والتي تتقارب جدا مع نتائج دراستنا الحالية وهو ما يؤكد صدق بحثنا.

يمكننا تحديد الأسباب والمعيقات المادية فيما يلي:

- عدم توفر القاعات الرياضية.
- عدم توفر الأجهزة والوسائل التعليمية الخاصة بنشاط الجمباز مع توفر البساط في حالات استثنائية.
- التكاليف الباهظة للعتاد الخاص بنشاط الجمباز خاصة مع نقص الميزانية السنوية لمادة التربية البدنية والرياضية.

- عدم إعطاء نشاط الجمناز حقه مقارنة بالأنشطة الجماعية والفردية سواء من المعلم أو إدارة المؤسسة.

- وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى انه توجد أسباب ومعيقات مادية لعدم ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

أما فيما يتعلق بالجانب التكويني والأكاديمي:

- نقص التكوين الجامعي للأساتذة والذي غلب عليه النظري على التطبيقي.
- عدم ادراج الجمناز في الأيام التكوينية للأساتذة من طرف مفتشي المادة الا في حالات استثنائية.
- عدم ادراج الجمناز ضمن مسابقات الأنشطة الرياضية اللاصفية.
- عدم تسطير نشاط الجمناز ضمن لبرمجة السنوية للأستاذ.
- صعوبة وخطورة مهارات نشاط الجمناز وعدم توفر وسائل الامن والسلامة، أفقد الأستاذ الرغبة في تدريسه وعدم اكتساب خبرة في ذلك.
- عدم الاعتماد على الطرق الحديثة لتدريس نشاط الجمناز كاستعمال الصور والفيديو والبرامج وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية انه توجد أسباب ومعيقات تكوينية أكاديمية لعدم ممارسة نشاط الجمناز في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

وعلى ضوء ما سبق يمكننا القول أن نشاط الجمناز من أكثر وأحسن الميادين البدنية والرياضية التي لا بد من ممارسته في مرحلة التعليم المتوسط لما له من فوائد نفسية اجتماعية وسلوكية وصحية تمس حتى قوام المتعلم، من اجل تكوين فرد متكامل وهذا يكون بتوفير جميع السبل والالات والتغلب على الصعوبات والمشاكل التي تحول دون ذلك، وهذا من اجل تعليم وممارسة أحسن وأفضل سواء للمتعلم او المعلم.

ومن أجل ذلك نشير إلى بعض التوصيات والاقتراحات:

- توفير الفضاءات والقاعات الرياضية.
- توفير البساط ومختلف الأجهزة والوسائل التعليمية الخاصة بنشاط الجمناز.
- إقرار ميزانية خاصة لنشاط الجمناز.
- توفير وسائل الامن والسلامة للحد من الخوف من برمجة وممارسة الجمناز.
- إلزام كل متوسطة بتكوين فريق مدرسي للجمناز والمشاركة به في المسابقات اللاصفية.
- تكثيف الأيام التكوينية لتناول مواضيع نشاط الجمناز من طرف مفتشي المادة مع الأساتذة.
- استخدام الطرق الحديثة والايضاحية في تعليم مهارات نشاط الجمناز.
- التطبيق الفعلي لمتطلبات نشاط الجمناز في المنهاج المدرسي والزامية ادراجه في البرمجة السنوية للأستاذ.

المراجع:**• المؤلفات:**

- 1- محمد إبراهيم شحاتة احمد فؤاد الشاذلي، التطبيقات الميدانية للتحليل الحركي في الجمباز المكتبة المصرية، 2006.
- 2- محمد سيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مراحل التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، نشأة المعارف للنش، الإسكندرية، 1996.
- 3- صبحي، مبادئ الجمباز الحديث، عوض ذهب للطباعة والنشر، مصر، 2003.
- 4- عادل علي، أسس ونظريات الجمباز الحديث الإصدار 1، المكتبة المصرية، مصر، 2004.
- 5- علي يونس، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية الإصدار 1، دار النفائس، الأردن، 2003.
- 6- محمد شحاتة، أسس تعليم الجمباز الإصدار 1، دار الفكر العربي، مصر 2033.
- 7- بشير صالح الرواشدي، منهج البحث التربوي رؤية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
- 8- منذر الصامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر، عمان، 2007.
- 9- نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.
- 10- الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسطة وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016.

• المقالات:

- 11- عبد الحق عماد، إثر برنامج تدريبي عقلي مصاحب للتدريب المهاري في تحسين مستوى الأداء المهاري في رياضة الجمناستك لطلبة كلية الرياضة، مجلة العلوم الإسلامية، 19، 1، 538-719.